الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٥ تموز ٢٠١٩ | الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٩٨ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 25, 2019 | No. 3198 | 13th year

تخريج طلاب دورة مهارات وفن الضيافة في المطاعم

الوطن

بعد تدريب وتأهيل نحو ٥٦٠ شخصاً للعمل في القطاع السياحي، نجحت مبادرة علمني الصيد – مشروع أشغال ٢ التي تقيمها الجمعية السورية للسياحة المستدامة – الفينيق المستدام، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعدة جهات سياحية حكومية وخاصة وأهلية، بتوظيف أكثر من ٣٥٠ شاباً وفتاة في مجال الضيافة في الفنادق والمطاعم، وتنظيم الفعاليات والأمور الإدارية.

وأقامت الجمعية حفل تخريج لطلاب دورة مهارات وفن الضيافة في المطاعم في مطعم جنة بلودان، بحضور وزير السياحة رامي مارتيني، ومدير مرصد سوق العمل التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمود الكوا، ورئيس غرفة سياحة ريف دمشق عبد الباري شعيري، وممثلين عن منظمة UNDP، والجهات السياحية الرسمية.. اتحاد غرف السياحة ومديرية سياحة دمشق.

وشدد مارتيني على أنه بالعلم وحده يبنى الإنسان وتتكرس الحضارة، وأن سورية بُنيت بالعلم والمعرفة وتوارثها جيل بعد جيل، وستستمر على هذا النهج وتحقيق الانتصار ببناء الإنسان.

وأضاف: «كنا بمثابة لؤلؤة التاج على طريق الحرير.. علّمنا العالم أجمع فن الضيافة وليس الحرب، نحن أول اتفاقية سلام في التاريخ.. أول زراعة.. أول حرف.. أول نوتة موسيقية.. أول من عمل بالسياحة والآن أنتم من سيكمل المسيرة، فالمستقبل أمامكم والمنشآت بانتظاركم».

أما رئيسة الجمعية ديمة عقاد فقالت: رغم الألم والحزن والجرح الذي ألمّ بوطننا الحبيب سورية جراء الحرب الجائرة التي تعرض لها على مدار تسع سنوات، إلا أن العزيمة والإصرار والرغبة بالاستمرار في الحياة وتحقيق النجاح والتقدم تجعلنا أقوى من كل المحن.

وأشارت إلى أننا في جمعية الفينيق المستدام نؤمن بالعمل الجماعي، وبأن الشباب هم الأداة الأكثر فاعلية لتجاوز أي عقبات أو صعوبات، وعليه كان تفعيل طاقات الشباب وتوجيهها نحو العمل المنتج من أبرز المفاهيم التي تنطلق منها الجمعية عند تنفيذ أي نشاط أو مشروع، مستهدفة الفئات الأكثر احتياجاً.

واستهدفت المبادرة توفير تدريب مهني مع تأمين فرص عمل لفئة الشباب، وتحويلهم إلى أشخاص مولّدين للدخل بما يساهم بتحقيق التعافي الاقتصادي والاجتماعي.

وركزت المبادرة على دعم الفئات الهشة (النساء المُعيلات، الشباب العاطل عن العمل)، وتأهيلهم للانضمام إلى قطاع السياحة، وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية مجانية لتعلم مهارات وفن الخدمة في المطاعم – مهارات وفن الطهي – السكرتارية – إدارة المناسبات.

وتم التدريب في دمشق وريفها (صيدنايا – الغزلانية – التل – بلودان – جرمانا – صحنايا)، وذلك بالاعتماد على مدربين اختصاصيين، ومناهج تم تحضيرها من قبل خبراء في مجال الضيافة والخدمة في المطاعم، لضمان تخريج كوادر تدريبية مؤهلة لدخول سوق العمل بشكل احترافي.

وجاء اختيار الاختصاصات بناءً على دراسة لسوق العمل واحتياجاته، ومن خلال التنسيق مع مرصد سوق العمل التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، للوصول إلى المستفيدين وتدريبهم وربطهم بالفرص المتاحة.

كما تم تنظيم الدورات بالتعاون والتنسيق مع أهم مراكز التدريب في القطاع السياحي الخاص والأهلي والعام ومنهم الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي في دمشق.

سلمى المصري تتألق في جرش

الوطن

تألقت الممثلة السورية النجمة سلمى المصري في افتتاح الدورة الأولى لمهرجان السينما في جرش للثقافة والفنون، وأطلت بفستان كريمي من دون أكمام تميز بنقشة الورود على الصدر، واعتمدت المصري في إطلالتها على ماكياج هادئ بتدرجات الوردي. ومنحت درعاً تكريمية عن دورها في فيلم «دمشق حلب» الذي جسدت فيه دور «هدى».

من دفتر الوطن

جي. بي. إس.. ولا تجيبي ضرَّة!

فرنسا- فراس عزيز ديب

ربما سنحتاج للكثير من الوقت ليأتينا الجواب على سؤال منطقي:

إلى متّى سنظن أن الحلولَ لمشاكلنا العالقة تحديداً في العلاقة بين المسؤول والمواطن أو الالتزام بالحقوق والواجبات هي بـ«الرقابة»؟!

في الواقع عندما يكون حتى «اللايك» الفيسبوكي مُرَاقَباً، يصبح من الطبيعي ابتداعُ الحلول لفشلنا بضبط الكثير من التجاوزات في قطاع الخدمات كالنقل ببدعة «الرقابة»، ولعلَّ آخرَ ماتفتقت به تلك العقول المبدعة تجريب وضع جهاز لمراقبة عمل التكاسي والسرافيس يقولون إن اسمهُ «جي بي إس»، بعدَ أن كثرت الشكاوى عن قيام الكثير من السائقين بالاستثمار ببيع مخصصاتهم من الوقود المدعوم دون تحريك سياراتهم، ومنهم من يبتز المواطن بادعائه شراءَ الوقودِ بالسعر الحر بسبب انتهاء مخصصاتهَ الشهرية!

بالتأكيد لا مجال هَنا للدخول بمتاهات الأرقام إن كان لعدد الأجهزة المَطلوبة أو المَنفقات و الكادر البشري الذي سيتولى المراقبة والضمانات بعدم تحولها إلى بابٍ جديد للفساد، لكننا سنسأل:

لماذا لا نحاول الاستفادة من تجارب الآخرين؟

قبل سنوات كانت إحدى الدول الأوروبية تعاني في مجال ضبط قطاعَ النقل بسيارات الأجرة لأقل من تسعةِ ركاب، تحديداً لجهة التهرب الضريبي الذي يمارسهُ السائقون لأنهم عملياً يتلقون معظم مدفوعاتهم «كاش»، جرى إقرارَ الحل عبر تعديلين مهمين، الأول هو إلزام سائقي التاكسي بوضعِ جهاز دفع بالبطاقة البنكية وهو ما يستحيل تطبيقهُ في سورية حالياً، أما الثاني فهو تحفيز السائقينِ على التصريح عن أرباحهم الحقيقية بالحد الأعلى عبرَ تقديمِ الحوافز لهم بطريقتين:

الأولى، إيقاف منح التراخيص الجديدة للمهنة، ما جعل ثمن الترخيصِ القديم مرتبط عملياً بتصريح الضرائب الذي يقدمهُ من يرغب ببيع ترخيصه، ففي العاصمة مثلاً قد يصل سعر الترخيص الواحد لما يقارب مئة وسبعين ألف يورو، لكن حتى يستطيع صاحب هكذا ترخيص بيعه بهكذا رقم عليه أن يقدم إقراراً ضريبياً عن السنوات الثلاث السابقةَ يثبت فيهِ أن لديه ربحاً صافياً يغطي هكذا رأس مال.

الثانية وهي منحهم «ضريبة مسترجعة على الوقود المستخدم»، حيث يقوم السائق نهايةَ كل عام بتقديم فواتيرَ بحسابات استهلاكه للوقود فتُعيد له الدولة ما قيمته ٢٥ بالمئة، هنا لا يَستطيع السائق أن يتلاعب بالكميات لأنه عندها عليه أن يقدم نسبة ربحٍ توازي استهلاكهُ للوقود.

قد تكون الدولة هنا خسرت جزءاً من ضرائبها لكنها حكماً استعادت الكثير عبر التحفيز لا المراقبة، وجعلت استهلاك وقودها المدعوم من مال الشعبِ يحصل عليه من يقدم خدمات توازيه وبالتالي ضرائبَ متصاعدة.

بالتأكيد نبدو اليوم بعيدين كل البعد عن فكرة إصلاح وتطوير هذا القطاع، لكن علينا ضبط الأمور بطَرق تفيد الجميع وليس بأسلوب «الرقابة والتتبع»! فالسائق الذي يدعي أنه يشتري البنزين غير المدعوم ويرفع تسعيرته لأجلِ ذلك، فهو عملياً صرَف كامل مستحقاته المدعومة ودرَّت عليه مدخولاً جيداً، حينها ليدفع ضرائبَ أكثر لا أن تكونَ الضرائب متساوية بينه وبينَ من يلتزم.

في الخلاصة: إن فكرة الرقابة هي فكرة فاشلة ما لم تكن مرتبطة بتطبيق حازم للقوانين لا تستثني أحداً، لكن الأهم من كل هذا وذاك ضرورةَ خلقِ أسلوب يحقق نتيجة مزدوجة: ضمان اندماج المكلَّف بنوع منَ الرقابة الذاتية أولاً، وتقديم المزايا لجعل المكلف يدرك أن الدولة لا تتعاطى من باب الربح بل من باب جعل الجميع يتساوون في الخدمات ثانياً، أما الانزواء خلف مصطلح «التتبع» أو «الرقابة» الذي لم يحقق لنا عبر عقودٍ إلا المزيد من تفشي الفساد والمحسوبيات على جميعَ الصعد فهو عرضة للفشل والمواطن ما زال يدفع الأثمان، ونخشى ما نخشاه أن تعجب الفكرة وجدواها الاقتصادية عتاةَ التخطيط الاقتصادي لدينا فيحاولون تطبيقها في شتى مجالات الحياة، لمَ لا؟ ماذا لو استيقظنا يوماً وشاهدنا إعلاناً تلفزيونياً يقول:

محتارة وماعم تعرفي وين راح بالمرة.. خايفة من عينو الزايغة تنكسر الجرة، الحل عنا:

«جي. بي. إس».. ولا تجيبي ضرة!

تكريم الطلاب المتفوقين في الشهادات بمحافظة طرطوس

وليد رفول: يستحقون كل تقدير وتكريم لما حققوه رغم الظروف الصعبة التي يعيشونها بسبب الحرب العدوانية

محمد نديم ليلا: نهدي هذا التفوق لقائد الوطن وجيشنا الباسل

طرطوس: الوطن

برعاية د. محمد حسين أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في طرطوس أقامت قيادة الفرع ظهر أمس حفل تكريم للطلاب الأوائل المتفوقين بالشهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي، والشهادة الشرعية، والمهنية بكل أنواعها، وشهادة التعليم الأساسي دورة ٢٠١٩ البالغ عددهم (٦٨) طالباً وطالبة بينهم ٤ جرحى وذلك في المركز الثقافي العربي في طرطوس.

وخلال الحفل ألقت رئيسة مكتب التربية والطلائع كلمة هنأت فيها الطلاب المتفوقين وأهاليهم ومدرسيهم، لافتة إلى أهمية استمرار هذا التفوق وصولاً لتحقيق الطموح في المزيد من التحصيل العلمي، وبما يعود بالخير على المتفوقين أنفسهم وعلى مسيرة البناء الوطني وإعادة إعمار سورية وتطويرها بقيادة راعي المتفوقين الأول السيد الرئيس بشار الأسد، مشيرةً إلى أن الحزب كان ولايزال مواكباً للعملية التربوية والامتحانية ولرعاية المتفوقين حرصاً منه على بناء جيلٍ واع قادر على خدمة الوطن وتطويره في جميع المجالات.

بدوره نقيب معلمي طرطوس أشار إلى أن المتفوقين هم من أحسنوا الأداء وأخلصوا الوفاء للوطن بهذا التفوق، متوجهاً بالتقدير والعرفان للأسرة التربوية جميعاً ولكل من ساهم في تحقيق هذا التفوق.

وفي كلمة الطلاب المتفوقين، أكد الطالب الأول على المحافظة محمد نديم ليلا، أن هذا التفوق هو ثمرة جهد ومثابرة على مدى أعوام مضت، وأهدى هذا التفوق لقائد الوطن وللجيش العربي السوري وللأسرة التربوية ولكل من وقف معهم وكان سنداً لهم في تحقيقه.

وبعد انتهاء التكريم أكد السيد وليد رفول الذي جرى التكريم بالتعاون معه وبدعم مادي منه أن هؤلاء المتفوقين يستحقون كل تقدير وتكريم بعد الجهد الكبير والمثابرة المتواصلة والإرادة القوية التي يتمتع بها كل واحد منهم لتحقيق التميز والتفوق رغم الظروف الصعبة التي يعيشونها في ظل الحرب العدوانية القذرة التي يتعرض لها وطنهم منذ تسع سنوات، وتمنى عليهم النجاح والتوفيق والمزيد من التألق في مسيرة تحصيلهم العلمي ومسيرة حياتهم العملية وصولاً لمرحلة من الإبداع الذي ينعكس خيراً على الوطن والمواطن.

من جهته عضو مجلس مدينة طرطوس السيد وسيم رفول أوضح أن شقيقه الذي وقف ومازال إلى جانب الجرحى وذوي الشهداء أراد هذه المرة أن يقف إلى جانب هؤلاء الشباب المتفوقين الذين يكملون بتميزهم هذا بطولات وتضحيات جيشنا الباسل وشعبنا الصامد.

حضر حفل التكريم أمين وأعضاء قيادة فرع الحزب ونائب المحافظ والمحامي العام وعضو المكتب التنفيذي المختص بالمحافظة ومديرو التربية والأوقاف والزراعة والسياحة والتجارة وعدد من المسؤولين في الحزب والدولة وأهالي الطلاب المتفوقين.